



5 آب/ أغسطس 2001م:

الحدث: استشهاد القائد القسامي عامر الحضيري⁽¹⁾ في طولكرم.

التفاصيل: بعد نجاح عملية محمود مرمش بتاريخ 18 أيار/ مايو 2001م، بدأت قيادة الكتائب في طولكرم التجهيز لتنفيذ عملية استشهادية جديدة، وأثناء التجهيز تم اغتيال القائد القسامي صلاح دروزة في 25 تموز/ يوليو 2001م، وتبعه اغتيال القياديين جمال سليم وجمال منصور بتاريخ 31 تموز/ يوليو 2001م، فصدرت الأوامر لكتائب القسام بضرورة الرد السريع على استشهاد القادة. في تلك الفترة كانت مجموعة عباس السيد جاهزة للرد، وخططت لتنفيذ عملية استشهادية مزدوجة في الداخل المحتل، لكن واجهتهم بعض المعوقات، بسبب الظروف الأمنية، واختيار الاستشهادي، تولى نهاد أبو كشك تجنيد الاستشهادي الأول؛ فاختار صديقه عبد الباسط عودة وعرض عليه تنفيذ العملية؛ فوافق دون تردد، وجنّد معمر الشحروزي الاستشهادي الثاني نضال قلق، وطلب عباس السيد من محمود أبو هنود في نابلس تجهيز أحزمة ناسفة، واتفق معه على وضع الأحزمة في نقطة مينة، وحدد نهاد أبو كشك، الذي يحمل هوية الـ 48 هدفين في الداخل المحتل، ووصلت إشارة من نابلس بوجود الأحزمة في المكان المحدد، وبتاريخ 5 آب/ أغسطس 2001م، خرج نهاد لقريّة عنبتا وهو المكان

(1) الشهيد عامر منصور الحضيري: ولد في مدينة طولكرم بتاريخ 25 نيسان/ أبريل 1978م، تلقى تعليمه في مدارس المدينة، ثم التحق في كلية الإدارة بجامعة الخليل عام 1997م، ثم التحق بجامعة القدس المفتوحة في ذات التخصص عام 1998م، التزم مبكراً في المساجد، وفي عام 1995م، اعتقلته قوات الاحتلال بتهمة الانتماء لحركة حماس، والمشاركة في فعاليات انتفاضة الحجارة وحكم بالسجن 20 شهراً، وبعد تحرره استكمل نشاطه في صفوف الحركة، حتى اعتقل مرة أخرى عام 1998م، انضم إلى كتائب القسام في انتفاضة الأقصى، حتى اغتياله بتاريخ 5 آب/ أغسطس 2001م.